



مركز البيئة للمدن العربية  
Environmental Center for Arab Towns



# تجربة ناجحة

كيب تاون - برنامج المحافظة على المياه وإدارة الطلب عليه 2015

## عن التجربة

تقع مدينة كيب تاون في منطقة شحيحة بالمياه، كما أن الخيارات المتاحة لمشاريع المياه الجديدة محدودة منذ الانتهاء من سد بيرغ في عام 2007. وقبل إدخال البرنامج، كان استهلاك المياه ينمو بنسبة 4.7 في المائة سنويا، وهو أمر لا يمكن تحمله بشكل واضح.

وتشمل التحديات الراهنة النمو السكاني والدخل وآثار تغير المناخ. تشهد المدينة تحضرا سريعا، وزاد عدد سكانها بأكثر من 30% بين عامي 2001 و 2011. ويزيد من انعدام الأمن المائي في كيب تاون مخاطر تغير المناخ حيث أن التنبؤات للمدينة تشمل انخفاض هطول الأمطار وارتفاع متوسط درجات الحرارة وزيادة سرعة الرياح ، وزيادة احتمال حدوث الجفاف

## التطبيق

ومن خلال الإدارة الدقيقة والإبداع وتثقيف المستهلك، تمكنت مدينة كيب تاون من تحقيق الاستقرار في الطلب على المياه. وقد انخفض نمو استهلاك المياه إلى أقل من 2 في المائة سنويا وانخفضت نسبة هدر المياه إلى 20 في المائة، مما أدى إلى وفورات في المياه بنسبة 30 في المائة تقريبا. وقد تأجلت مشاريع البنية التحتية الرأسمالية الباهظة التكلفة، بما في ذلك خطة إضافية لإمدادات المياه، بسبب هذه الوفورات في المياه.

يتم استخدام المياه المعاد تدويرها لري الحدائق العامة والمناطق الخضراء و 6٪ من المياه الصالحة للشرب يتم تدويرها الآن. وتمت زيارة أكثر من 4 000 أسرة من أجل الكشف عن التسرب والإصلاح، واستبدال 258 كيلومترا من أنابيب المياه من أجل الحد من رشقات الأنابيب وتسربات المياه.

## النتائج

وقد أدى المشروع إلى وفورات مباشرة من ثاني أكسيد الكربون 58,473 طن سنويا. وأدى ذلك إلى انخفاض الاحتياجات من الطاقة لضخ مياه الشرب ومياه الصرف الصحي وكذلك لمعالجة مياه الصرف الصحي. وقد تحققت وفورات إضافية في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من خلال تجنب أو تأخير التوسع في البنية التحتية.

كان للبرنامج فوائد مالية وبيئية كبيرة للغاية. ويؤدي انخفاض الطلب على المياه إلى تخفيف الضغوط البيئية التي تتعرض لها شبكة المياه في المنطقة، بما في ذلك الأنهار وأنظمة المياه الجوفية. وقد أتاحت السيطرة الناجمة لنمو الطلب على المياه للمدينة تجنب أو إبطاء التوسعات الرأسمالية المكلفة إلى نظام المياه، بما في ذلك خطة إضافية لزيادة المياه وترقية رئيسية مخطط لها لنظام المياه السائبة. ويسمح التأخر في تنفيذ هذه الخطط بتوجيه مئات الملايين من الأموال العامة نحو تقديم الخدمات والأولويات الإنمائية الأخرى.

عمل البرنامج أيضا على توفير فرص عمل في قطاعات السباكة وغيرها من القطاعات داخل المجتمع المحلي.

رابط التجربة:-

<http://www.c40.org/awards/2013-awards/profiles/10>